

١٩٧ - يا احبّاء الله اذا اشتدّت الارياح

و هطلت الامطار

حضرت عبدالبهاء

نسخه اصل فارسي



١٩٧ - يا احبّاء الله اذا اشتدّت الارياح و

هطلت الامطار

يا احبّاء الله اذا اشتدّت الارياح و هطلت الامطار و دمدت الرعود و لمع البرق و نزلت الصواعق و اشتدّت الانواء و الطوفان لا تحزنوا لانّ بعد هذا الطوفان يأتي الربيع الرحماني و يخضرّ التلال و الديار و يموج الزروع في المروج و تهتزّ و تنبت الارض بالزهور و الريحان و تلبس الاشجار حلية الاوراق و تنزّن بالازهار و الاثمار و تظهر البركة في كلّ الديار فهذه المواهب انما نتأجّ تلك الانواء و الطوفان فالخبير يفرح يوم الزمهرير و ينشرح صدرأ عند طوفان شديد و يقرّ عينأ بمشاهدة السيول و الامطار و هبوب ارياح تنقعر بها الاشجار لانه ينظر الى عواقبها و نتائجها و ثمارها و فواكهها و ازهارها و اورادها و لكنّ البليد الجهول يضطرب اذا رأى انحدار السيول و تحيط به الاكدار اذ اشتدّت الامطار و يخرّ منصعقأ من صوت الصواعق و يرتعش عند مشاهدة الامواج التي تتلاطم على السواحل كما سمعتم في زمن الاولين لما ظهر المسيح له المجد قامت انواء البلاء و طوفان الابتلاء و اشتدّت ارياح الامتحان و نزلت صواعق الافتتان و انهدرت سيول الامم على بيوت الاحبّاء عند ذلك تزلزل الضعفاء و رجعوا الى الضلال بعد الهدى و لكن الحواريين ثبتوا على البلاء و تجلّوا الطوفان العظيم ثابتين على دين الله ثم انظروا ما ذا حدث بعد ذلك البلاء و ما ذا ظهر بعد تلك الشدة التي كانت ترتعش منه الاعضاء فبدل الله تلك الحسرات



ORIGINAL



AUDIO

بالبشارات و ذلك الظلام الحالك من البلاء بالنور المشرق من الملاء الأعلى و كان الناس في الابتداء يطعنون و يلعنون و يقولون ان هؤلاء من اهل الضلال فلما ظهر نورهم و اشرقت نجومهم و اضاءت سرجهم رجعوا القوم الى الحب الوداد فاصبحوا يصلون عليهم و يثنون في الليل و النهار و يذكرونهم بكل نعمت و مدح و فضل و كمال اذا يا احباء الله لا تحزنوا اذا قامت الاحزاب على الاذى و الاستهزاء و التعذيب و التوبيخ و السب و البغضاء سيزول هذه الظلمات و تشرق انوار الآيات البينات و يرتفع الغطاء و يظهر نور الحقيقة من غيب الابهى و نخبركم بهذا قبل الوقوع حتى اذا حدث هجوم الاحزاب عليكم لحي لا تضطربون ابدأ بل تثبتون ثبوت الجبال لان استهزاء القوم و تعذيبهم لكم امر محتوم طوبى لنفس ثبتت على الصراط و عليكم التحية و الشفاء.

